

بحار الأنوار

[418] 46 - ل: سليمان بن أحمد اللخمي، عن عبد الوهاب بن خراجة، عن أبي كريب، عن علي بن جعفر العيسى، عن الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين ابن زيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من آل عروجل، قيل: يارسول الله وما هن؟ قال: حلم يرد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي آل عروجل (1). 47 - ن (2) ل: تميم القرشي، عن أحمد بن علي الانصاري، عن أبيه عن الهروي قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: أوحى الله عزوجل إلى نبي من أنبيائه إذا أصبحت فأول شيء يستقبلك فكله، والثاني فاكتمه، والثالث فاقبله، والرابع فلا تؤيسه، والخامس فاهرب منه قال: فلما أصبح مضى فاستقبله جبل أسود عظيم فوقف وقال: أمرني ربي عزوجل أن آكل هذا وبقي متحيراً ثم رجع إلى نفسه فقال: إن ربي جل جلاله لا يأمرني إلا بما أطيق فمشى إليه ليأكله، فلما دنا منه صغر حتى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها فوجدها أطيب شيء أكله. ثم مضى فوجد طشتاً من ذهب فقال: أمرني ربي عزوجل أن أأكل هذا فحفر له وجعله فيه وألقى عليه التراب، ثم مضى فالتفت فإذا الطشت قد ظهر، فقال: قد فعلت ما أمرني ربي عزوجل. فمضى فإذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله فقال: أمرني ربي عزوجل أن أقبل هذا ففتح كفه فدخل الطير فيه، فقال له البازي: أخذت مني سيدي وأنا خلفه منذ أيام فقال: أمرني ربي عزوجل أن لا أؤيس هذا، فقطع من فخذة قطعة فألقاها إليه ثم مضى، فلما مضى فإذا هو بلحم ميتة منتن مدود (3) فقال: أمرني ربي عزوجل أن أهرب من هذا فهرب منه. فرجع فرأى في المنام كأنه قد قيل له: إنك قد فعلت ما أمرت به فهل تدري _____ (1) الخصال ج 1 ص 71. (2) عيون الاخبار ج 1 ص 275. (3) أي جعل فيه الدود _____